الصف الثاني عشر

١ــ الموضوع الأول: " آيات من سور الزمر ".

١ـ وضِّح علاقة ما تحته خط بما قبله فيما يأتي: (تأكيد ـ تعليل ـ نتيجة ـ إجمال ـ تفصيل).

م	الجملة	العلاقة
١	ـ ﴿ قُلْ يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِۚ **إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ** ﴾.[١]	**تعليل**
٢	ـ ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا **إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ** ﴾.[٢]	**تعليل**
٣	ـ ﴿ وَأَسْـلِمُوا لَهُ ... **وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ** ﴾[٣].	**تأكيد**
٤	ـ ﴿ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ ... **أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتا عَلى ما فَرَّطْتُ في جَنْبِ اللَّهِ**﴾[٤].	**تعليل**
٥	ـ ﴿ بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي **فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ**﴾[٥].	**نتيجة**
٦	ـ ﴿ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ **لا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ** ﴾[٦].	**تفصيل**
٧	ـ ﴿ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ **لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ** ﴾[٧].	**نتيجة**

---

١ ـ تَعْلِيلٌ لِلنَّهْيِ عَنِ اليَأْسِ مِن رَحْمَةِ اللَّهِ " . التحرير والتنوير لابن عاشور.

٢ ـ تَعْلِيلٌ لِجُمْلَةِ ﴿ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ﴾ أيْ لا يُعْجِزُهُ أنْ يَغْفِرَ جَمِيعَ الذُّنُوبِ ما بَلَغَ جَمِيعُها مِنَ الكَثْرَةِ؛ لِأنَّهُ شَدِيدُ الغُفْرانِ شَدِيدُ الرَّحْمَةِ. التحرير والتنوير لابن عاشور.

٣ ـ تقرير وتأكيد لما قبلها: من الدعوة إلى المسارعة بالتوبة وبالعمل الصالح. الوسيط لطنطاوي.

٤ ـ تَعْلِيلٌ لِلْأوامِرِ في قَوْلِهِ ﴿ وأنِيبُوا ... وأسْلِمُوا... واتَّبِعُوا ... ﴾ عَلى حَذْفِ لامِ التَّعْلِيلِ مَعَ (أنْ) التحرير والتنوير لابن عاشور.

٥ ـ والمَعْنى: أنَّ اللَّهَ هَداكِ في الدُّنْيا بِالإرْشادِ بِآياتِ القُرْآنِ فَقابَلْتِ الإرْشادَ بِالتَّكْذِيبِ والِاسْتِكْبارِ والكُفْرِ بِها فَلا عُذْرَ لَكِ.
التحرير والتنوير لابن عاشور

٦ ـ يجوز أنْ يكون تفسيرًا لذلك الفوز، كأنه قيل: وما مظاهر فوزهم ؟ فكان الجواب: لا يمسهم السوء الذي يصيب غيرهم من الكافرين والعصاة، ولا هم يحزنون على شيء تركوه خلفهم في الدنيا. الوسيط لطنطاوي.
وقَرَأَ حَمْزَةُ (بِمَفَازَاتِهِمْ) وَجَمْعُهَا مَعَ كونها مصدر لِاخْتِلَافِ الْأَنْوَاعِ، أَيْ يَنْفِي السُّوءَ وَالْحُزْنَ عَنْهُمْ . فتح القدير للشوكاني.

٧ ـ الآية الكريمة تحذِّر من الشرك بأسلوب فيه ما فيه من التنفير منه ومن التقبيح له، لأنه إذا كان الرسول ـ ﷺ ـ لو وقع في شيء منه– على سبيل الفرض– حبَط عملُه، وكان من الخاسرين. فكيف بغيره من أفراد أمته؟ الوسيط لطنطاوي.

فـوائـــد:

ـ تنبيه: (لو – لولا) الشرطيتان نتيجتهما ممتنعة.

لو: امتناع لامتناع (امتنع الجواب لامتناع الشرط). **لولا:** امتناع لوجود(امتنع الجواب لوجود الشرط).

ويشترط في العلاقـــة ألا تكون علاقة امتناعية لم تتحقق، كما هو الحـــال في النتيجة وذلك مثل (جواب لو، وجواب لولا) فالنتيجة أصلا لم تتحقق.

١ ـ قال تعالى: ﴿ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي **لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ** ﴾.

فالجواب هنا منفي لانتفاء الشرط ، " لو: إذا دخلت على ثبوتيّين كانا منفيّين (لو جَاءَنِي الضيفُ لأكَرمتُه)".

مُعجم القواعد العربية ـ الشيخ: عبد الغني الدقر

(بَلى) حَرْفٌ لِإبْطالِ مَنفِيٍّ، فَتَعَيَّنَ أنْ تَكُونَ هُنا جَوابًا لِقَوْلِ النَّفْسِ، لِما تَقْتَضِيهِ (لَوْ) الَّتِي اسْتُعْمِلَتْ لِلتَّمَنِّي مِنِ انْتِفاءِ ما تَمَنّاهُ، وهو أنْ يَكُونَ اللَّهُ هَداهُ لِيَكُونَ مِنَ المُتَّقِينَ، أيْ لَمْ يَهْدِنِي اللَّهُ ، فَلَمْ أتَّقِ. تفسير التحرير والتنوير.

---

٢ ـ ﴿ أو تقُولَ لَوْ أنَّ لِي كَـرَّةً **فأَكُـونَ من المُحسِنِين** ﴾.

لو هنا للتمني ولذا اختلف المفسرون في تحديد نوع العلاقة: **(تعليل ، نتيجة ، مصدر مؤول معطوف).**

والأولَى الابتعاد عنها في تقييم الطلاب؛ لورود الاختلاف فيها بين المفسرين، والقرآن حمَّال أوجه، والله أعلمُ بمراده.

أ ـ **(تعليل)** يتمنَّون أن يُردُّوا إلى الدار الدنيا؛ ليعملوا بطاعة ربهم – فيما يزعمون – وهو سبحانه وتعالى يعلم أنه لو رَدَّهم إلى الدار الدنيا، لعادُوا لما نُهوا عنه وإنهم لكاذبون. تفسير ابن كثير.

تتَمَنَّى أنْ تَعُودَ إلى الدُّنْيا؛ لِتَعْمَلَ الإحْسانَ كَقَوْلِهِ تَعالى ﴿ قالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أعْمَلُ صالِحًا فِيما تَرَكْتُ﴾.

التحرير والتنوير لابن عاشور.

ب ـ **(نتيجة)** وانْتَصَبَ ﴿ فَأكُونَ﴾ عَلى جَوابِ التَّمَنِّي الدّالِّ عَلَيْهِ لَوْ، والفاءَ إذا كانَتْ في جَـوابِ التَّمَنِّي يجوز أن تضمر " أن " وكانَ الكَوْنُ مُتَرَتِّبًا عَلى حُصُولِ المُتَمَنَّى.

ج ـ **(مصدر مؤول معطوف)** وانْتَصَبَ ﴿ فَأكُونَ﴾ بالعطف عَلى (كَرَّةً)، إذْ هو مَصْدَرٌ، فعطف مصدراً مؤولاً على مصدر مصرَّح به والفاء إذا كانَتْ لِلْعَطْفِ عَلى (كَـرَّةً) يجب أن تضمر " أن" ، وكانَ الكَوْنُ مُتَمَنًّى.

البحر المحيط لأبي حيان ، اللباب في علوم الكتاب لابن عادل.

٣ ـ ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً **وَأَنْتُمْ لا تَشْعُرُونَ** ﴾.

ـ لا نسأل عن علاقة الجملة التي تحتها خط فيما سبق بما قبلها؛ لأنها جزء مما قبلها فهي حال [١] .

---

[١] – **الضوابط الإرشادية لتحديد العلاقة:**

ـ أن تكون العلاقة المطلوب تحديدها بين جملتين، والثانية ليست جزءًا من الأولى (فيخرج بذلك الخبر والمفعول لأجله، والتوكيد، والنعوت ، والحال ... إلخ). ص١

٢ ـ الموضوع الثاني: " جابر عثرات الكرام ".

١ـ وضّح علاقة ما تحته خط بما قبله فيما يأتي: (تأكيد ـ تعليل ـ نتيجة ـ إجمال ـ تفصيل).

م	الجملة	العلاقة
١	ـ حتى قعدَ به الدهر، **فاحتاج إلى إخوانه الذين كان يتفضَّل عليهم.**	نتيجة
٢	ـ فلمَّا لاحَ له تغيُّرهم، **أتى امرأته وكانت ابنة عمه فقال لها: يا ابنة عمي قد رأيت من إخواني تغيرًا.**	نتيجة
٣	ـ وسألتْ عنه فأُخبِرَتْ بركوبه، **فأنكرتْ ذلك وارتابت.**	نتيجة
٤	ـ فلمَّا أصبح، **صالح الغُرماء.**	نتيجة
٥	ـ ما عرفتُه يا أمير المؤمنين؛ **لأنَّه كان متنكرًا.**	تعليل
٦	ـ فحُوسب، **فوجدَ عليه فضولَ أموالٍ كثيرةٍ.**	نتيجة
٧	ـ فأمرَ أنْ يُكبَّلَ بالحديد فأقامَ شهرًا كذلك أو أكثر، **فأضناه ذلك وأضرَّ به.**	نتيجة
٨	ـ وبلغ ابنةَ عمِّه، **فجزِعت واغتمَّت.**	نتيجة
٩	ـ فإذا دخلت عليه، **فسليه أن يُخليَك**، فإذا فعل ذلك، **فقولي: ما كان هذا جزاء جابر عثرات الكرام منك.**	نتيجة
١٠	ـ ما كان هذا جزاء جابر عثرات الكرام منك، **كافأته بالحبس والضيق والحديد.**	تفصيل
١١	ـ فلمَّا سمع خزيمة كلامها، **نادى برفيع صوته: واسوأتاه.**	نتيجة
١٢	ـ فرآه قاعدًا في قاع الحبس متغيرًا؛ **أضناه الضر والألم وثقل القيود.**	تعليل

٣ ـ الموضوع الثالث: " الوحي الخالد ".

ـ وضّح علاقة ما تحته خط بما قبله فيما يأتي: (تأكيد ـ تعليل ـ نتيجة ـ إجمال ـ تفصيل).

م	الجملة	العلاقة
١	ـ بكَرْتَ إلى الرَّوضِ النَّضيرِ **فزاحَمَتْ** **إليكَ وُرودُ الأرضِ نَوْرَ نباتِها**	نتيجة
٢	ـ ومِلْتَ إلى الأدْواحِ **فانطلَقَتْ بها** **صَوادِحُ طارَ الصَّمتُ عَن وُكُناتِها**	نتيجة
٣	ـ ومَدّ شُعَاعُ الفَجْرِ رَيّقَ نُورِهِ **يُحيّيكَ يا ابنَ الفَجرِ مِنْ شَعَفَاتِها**	تعليل
٤	ـ ووا أسفًا يا حُسْنُ للفُرقَةِ التي يَعِزُّ على الأوْهَامِ جَمْعُ شَتَاتِها ـ **وما هِيَ إلَّا الصَّمْتُ والبَرْدُ والدُّجَى وذُنيَا يَشِيعُ المَوتُ في جَنَبَاتِها**	تفصيل

٤ ـ الموضوع الرابع: " الإسلام يُحارب السلبية ".

ـ وضِّح علاقة ما تحته خط بما قبله فيما يأتي: (تأكيد ـ تعليل ـ نتيجة ـ إجمال ـ تفصيل).

م	الجملة	العلاقة
١	ـ وهذه الصفة إذا تمكنت من قومٍ، **تركتهم كأعجاز نخل منقعر.**	**نتيجة**
٢	ـ وكل منهم يسهم بما يستطيع ؛ **ليكون الجميع من أهل النجاح والفلاح.**	**تعليل**
٣	ـ ومَنْ اهتمّ بأمر أمته، **بحث شؤونه، وعرف آلامها وآمالها، وسعى في جلب الخير لها.**	**نتيجة**
٤	ـ ﴿ واتَّقوا اللهَ **إنَّ اللهَ شديدُ العقابِ** ﴾ .	**تعليل**
٥	ـ وحذَّر الرسول من ترك الشر يستفحل استفحال الداء العُضال؛ **لئلا يؤدي ذلك إلى دمار الجميع.**	**تعليل**
٦	ـ " مَنْ دلَّ على خَيرٍ، **فله مثْلُ أجرِ فاعِلِه** ".	**نتيجة**
٧	ـ هناك صنف من الناس لا عقل لهم ولا رشاد، **فهم يتبعون كلَّ ناعق.**	**تأكيد**
٨	ـ مَنْ نفَّس عن مؤمن كُربة من كُرب الدنيا، **نفَّس الله عنه كُربة من كُرَب يوم القيامة.**	**نتيجة**
٩	ـ مَنْ نفَّس...، ومَنْ يَسَّر...، ومَنْ سَترَ...، **والله في عونِ العبد ما كان العبد في عون أخيه.**	**إجمال**
١٠	ـ ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ **وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ** ﴾[١].	**تفصيل**
١١	ـ يا رسول الله أنفق ولا تخف من ذي العرش إقلالًا، **فبدأ البِشرُ في وجه الرسول.**	**نتيجة**
١٢	اطرحُوا الأمرَ إلينا واحملوا الكُلَّ علينا **إننا قومٌ إذا ما صَعُبَ الأمرُ كفينا**	**تعليل**

---

١ ـ اختلف المفسرون وعلماء البلاغة في الإطناب في قوله تعالى:﴿ وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ **وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ** ﴾.

والأولَى الابتعاد عنها في تقييم الطلاب؛ لورود الاختلاف فيها بين المفسرين، والقرآن حمَّال أوجه، والله أعلمُ بمراده.

أ ـ ذكر الخاص بعد العام: ورد ذلك في كتاب علم المعاني د. عبد العزيز عتيق ، وتفسير الكشاف للزمخشري، وتفسير روح المعاني للألوسي، وتفسير فتح البيان للقنوجي، والدُّر المَصون للسمين الحلبي، والتحرير والتنوير لابن عاشور، والإتقان في علوم القرآن للسيوطي، والبرهان في علوم القرآن للزركشي، **وقد أورد الزركشي كلامًا نُرجِّحُ به أنَّ هذه الآية من باب ذكر الخاص بعد العام قائلًا:** " لَهُ شَرْطَانِ ذَكَرَهُمَا ابْنُ مَالِكٍ: **أَحَدُهُمَا:** كَوْنُ الْعَطْفِ بِالْوَاوِ ، **وَالثَّانِي:** كَوْنُ الْمَعْطُوفِ ذَا مَزِيَّةٍ "." والْمُرَادُ بِالْخَاصِّ وَالْعَامِّ كُلُّ مَا كَانَ الْأَوَّلُ فِيهِ شَامِلًا لِلثَّانِي وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ المنكر ﴾ ؛ إذِ الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ مِنْ جُمْلَةِ الدُّعَاءِ إِلَى الْخَيْرِ" .

ب ـ إيضاح بعد إبهام: ورد ذلك في كتاب البلاغة الواضحة لعلي الجارم ومصطفى أمين، وفي الانتصاف لابن المُنيِّر على تفسير الكشاف للزمخشري: " فقد ذكر بعد العام جميع ما يتناوله، إذ الخير المدعوُّ إليه إما فعل مأمور أو ترك منهى، لا يعدو واحدا من هذين، حتى يكون تخصيصها يميزها عن بقية المتناولات، فالأولى في ذلك أن يقال: فائدة هذا التخصيص ذكر الدعاء إلى الخير عامًا، ثم مفصَّلا. وفي تنبيه أن الذكر على وجهين ما لا يخفى من العناية ". **وإذا أخذنا بهذا القول تكون العلاقة بين ما تحته خط وما قبله : " تفصيلًا "، ويُضعِّف " الإيضاح بعد الإبهام " وجود حرف عطف (الواو).**

ج ـ ليس من باب الإطناب: مَعْنى الدُّعاءِ إلى الخَيْرِ الدُّعاءُ إلى الإسْلامِ، وبَثُّ دَعْوَةِ النَّبِيءِ ﷺ، فَإنَّ الخَيْرَ اسْمٌ يَجْمَعُ خِصالَ الإسْلامِ، ولِذَلِكَ يَكُونُ عَطْفُ الأمْرِ بِالمَعْرُوفِ والنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ عَلَيْهِ مِن عَطْفِ الشَّيْءِ عَلى مُغايِرِهِ، وهو أصْلُ العَطْفِ. التحرير والتنوير لابن عاشور.

٥ ـ الموضوع الخامس: " الغبطة فكرة ".

ـ وضّح علاقة ما تحته خط بما قبله فيما يأتي: (تأكيد ـ تعليل ـ نتيجة ـ إجمال ـ تفصيل).

م	الجملة	العلاقة
١	ـ أقبلَ العيدُ ولكنْ ليسَ في النَّاسِ المَسَرَّه ـ **لا أرَى إلا وجوهًا كالحاتِ مُكفهِرَّه** ـ **ليسَ للقومِ حديثٌ غيرَ شكوى مُستمرَّه** ـ **قد تساوَى عندَهم لليأسِ نفعٌ ومَضرَّه**	**تفصيل**
٢	ـ لا تسلْ ماذا عَراهم **كلُّهم يجهلُ أمره**	**تعليل**
٣	ـ أيُّها الشَّاكي الليالي إنَّما الغِبطةُ فكره ـ **ربَّما استوطنَتْ الكوخَ وما في الكوخِ كِسرَه** ـ **وخَلَتْ منها القصورُ العالياتُ المُشْمَخِرَّه**	**تأكيد**
٤	ـ تلمسُ الغصنَ المُعَرَّى **فإذا في الغُصنِ نُضرَه**	**نتيجة**
٥	ـ وإذا رفَّتْ على القَفْرِ **استوَى ماءً وخُضرَه**	**نتيجة**
٦	ـ وإذا مَسَّتْ حصاةً **صَقَلَتْها فهي دُرَّة**	**نتيجة**
٧	ـ فإذا ضَيَّعتَها **فالكونُ لا يعدلُ ذرَّه**	**نتيجة**
٨	ـ أيها الباكي رُويدًا **لا يَسدُّ الدَّمعُ ثَغرَه**	**تعليل**
٩	ـ فتهللْ وترنَّمْ **فالفتَى العابِسُ صَخْرَه**	**تعليل**

تم بحمد الله تعالى

***